

## أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | الحرف والمزارعة(1)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سبب الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وصلوة وصلوة باسم الله حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلوة الله وصلوة على رسول الله وصلوة وصلوة وصلوة ومن والاه. أما بعد فهذا هو الكتاب الهايدي - 00:00:00

من صحيح الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعييل البخاري. ترجم عليه لقوله كتاب الحرف والمزارعة المراد بالحرف هو الزرع ويدخل فيه انواع العمل التي يحصل بها اكفاء الانسان بهذا اصدق الاسماء حارت لان الانسان صور العمل هو الزرع - 00:02:40 المزارعة مفاعة اي من يقاوم غيره على هذا الزرع. هي الاحكام المتعلقة بهذا الكتاب. وعلى طريقة الامام البخاري وغيره ان يبدأوا بفضل الشيء ثم يعقبه باحكامه المتعلقة منه. قال الزرع والغرس اذا اكل منه. كان البخاري بهذه الترجمة يشير الى اباحة هذا العمل. وان هذا العمل - 00:03:10

يؤجر عليه الانسان اذا كان سببا في منفعة غيره. اذا اكل منه من؟ انسان اي او حيوان او بهيمة قال وقول الله تعالى افرأيت افرأيت ما تحرثون؟ الحرف هنا هو الزرع. انتم تزرعونه ام نحن - 00:03:40

الزارعون لو نشاء لجعلناهم حطاما. فهذه الاية في سورة الواقعة ساقها الله مساق الامتنان على عباده ان هذا الحرف الذي ينتج به طعامكم ان الله هو الذي اخرجه. وان قادر سبحانه على ان تبذلوا الاسباب ولا يحصلوا معها - 00:04:00 فقد يزرع الانسان ويحرث ويلقي الحب ويواлиه بالماء وبالسماء ثم لا ينتج شيئا او تصيبه من السماء جائحة. فامتن الله عز وجل عليهم بذلك. لجعلناهم حطاما اي متحطما استفیدون منه؟ وليس في هذا ان الله من اسمائه الحارث والزارع بقوله انتم تزرعونه ام نحن - 00:04:20

ليس هذا من اسماء الله جل وعلا وانما هذا الخبر ان الله هو الذي اخرجه لكم ولبهائمكم تأكلون وطعاما هنئا ثم ذكر حديث انس وقد رواه من آآ من من ثلاث آآ من ثلاث اوجه - 00:04:50

سعید عن ابي عوانة وعبد الرحمن ابن المبارك ابى عوانة ومسلم من طريقة عن قتادة من دعامتها السدوسي توفي سنة مئة واربعة اي بعد انس بنحو آآ نحو ثمان سنين. عن انس رضي الله عنه - 00:05:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا ويأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له ان كان له به صدقة. هذا فضل الزرع. ان من اكل منه لك فيه اجر. سواء اكل منه انسان - 00:05:30

ويدخل في الانسان الجان ايضا لانه او طير. مما يطير في الهواء او بهيمة مما تدب في الارض وان كان اصل البهائم على جميع المخلوقات الحية سوى الانس والجن والبهم ها هنا اي من جهة عدم التكليف. لا من جهة عدم العقل. والا عند هذه البهائم من العقل ما عنده - 00:05:50

ما يصلح الله به شأنه. حتى ان الناس يتهمون الحمار بالغباء. والحمار عنده ما عنده من العقل لكن الغباء امر نسبي او قلة العقل امر نسبي حتى بين المكلفين. الشاهد منه قوله آآ الا كان - 00:06:20

به صدقة ففيه فضل الزرع والغرس الذي ينتج ثمرا فيؤكل منه. وكل نفس الرطبة اكلت منه فلك به اجر حتى البهاء الحشرات. وان كان الناس في البهاء والحشرات يكافحونها لاضرارها - 00:06:40

بالزرع او بانتاجه. فالكافأة هنا لهذا الامر. اه قوله ما من مسلم هذا بال المسلمين. وان الكافر ليس له من ذلك نصيب في الاجر. لان سعيه

الى ضلال. وليس الى رشاد. يغرس - 00:07:00

غرسا او يزرع زرعا. ما الفرق بين الغرس والزرع؟ ها؟ هل بينهما فرق؟ الغرس في الاشجار والزرع في المزروعات سواء حبوب او اعلافا او ورقيات بانواعها مخية رجله اه جرجير بقدونس هذى المزروعات اما المغروبات فهي الاشجار فالنخيل - 00:07:20

ما له ثمرة والفرق بين الشجر وبين الزرع لابد يستحضره طالب العلم ان ان شاء الله المزارعة والمساقات فالمزارعة للزرع والمساقة للشجر الذي له سوق وله ثمر. نعم سـمـ. الـاـجـرـ وـلـوـ لمـ يـحـتـسـبـ. فـاـنـ اـحـتـسـبـ زـادـ اـجـرـهـ - 00:07:50

وهذا له نظائر من توضأ له اجر الوضوء فـاـنـ اـحـتـسـبـهـ زـادـ اـجـرـهـ. ايـ نـعـمـ. اـهـ يـقـولـونـ فيـ الـاـمـوـرـ الـعـادـيـاتـ يـؤـجـرـ عـلـيـهـ الـاـنـسـانـ بـقـدـرـ ذـلـكـ فـاـنـ اـحـتـسـبـهـ زـادـ اـجـرـهـ. حـتـىـ فـيـ اـتـيـانـهـ اـهـلـاـ فـيـ اـطـعـامـهـ وـلـدـاهـ الـىـ اـخـرـهـ - 00:08:20

قال رحمة الله جاء عن عمر رضي الله عنه انه كره الزرع كـهـ الحـرـفـ. كـراـهـةـ السـلـفـ بـالـحـرـفـ لـمـ اـشـفـلـكـ عـنـ العـبـادـةـ كـأـنـ يـشـغـلـهـ الحـرـفـ عـنـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ الـلـهـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـمـشـهـورـ اـذـ تـبـاـيـعـتـ بـالـعـيـنـةـ - 00:08:40

واخذتم باذناب البقر ورضيتم بالزرع تركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا يرفع عنكم حتى الى دينكم. اذا الحرف والزرع مستكرهان شرعا اذا صرفا عن الواجب او اشغل عن الكمال الذي هو اولى من ذلك العام. ولهذا مما ادركت عليه المشايخ يعيرون طالب العلم - 00:09:10

يشغل في اول عمره او في اخر عمره بالزرع عن العلم. لـانـ الزـرـعـ مـشـفـلـ شـيـءـ يـنـفـقـ الـاـمـوـالـ وـيـسـتـهـلـكـهاـ مـثـلـ الزـرـوـعـ هـذـاـ اـمـرـ مـجـرـبـ يـاـ اـخـوـانـ الـبـهـائـمـ نـعـمـ فـيـ الـاـمـوـالـ لـكـنـ مـاـ هـيـ مـثـلـ الزـرـعـ - 00:09:40

البهائم اذا ملـيـتـ بـعـهـاـ مـاـ اـنـتـ رـاضـيـ لـاـ تـنـزـرـعـ. مـاـ تـدـرـيـ يـاـ اـهـلـنـاـ الـاـلـزـرـوـعـ. النـخـيلـ وـالـمـزـارـعـ هـيـ التـيـ تـشـفـطـ سـيـماـ فـيـ بـلـادـنـاـ التـيـ يـخـرـجـ فـيـهـ المـاءـ مـنـ اـيـنـ؟ـ مـنـ بـاطـنـ الـارـضـ. لـيـسـتـ عـيـونـاـ جـارـيـةـ اوـ اـنـهـارـ دـارـجـةـ. اـذـاـ - 00:10:00

هي منفقة بالمال والجود هذا وجه كره من السلف كما جاء عن عمر. وجاء في قول الله جـلـ وـعـلـاـ لـاـ تـلـقـواـ بـاـيـدـيـكـمـ الـىـ التـهـلـكـةـ اـبـوـ اـيـوبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـالـاشـتـغـالـ بـالـزـرـعـ وـتـرـكـهـ الـجـهـادـ اـنـ هـذـاـ هـوـ الـقـاءـ الـيـدـ بـالـتـهـلـكـةـ - 00:10:20

قال حدثنا محمد صحيح عن ابي امامه رضي الله عنـهـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ الـبـابـ مـنـاسـبـ جـدـاـ لـبـابـ الـذـيـ قـبـلـهـ. لـمـ ذـكـرـ فـضـلـ الزـرـعـ ذـكـرـ ذـيـنـاـ الـذـيـ يـحـذـرـ مـنـ بـابـ ماـ يـحـذـرـ مـنـ عـوـاقـبـ الاـشـتـغـالـ بـبـيـنـةـ الزـرـعـ اـنـ اـشـتـغـلـ بـهـ فـاـشـغـلـتـهـ عـنـ دـيـنـهـ وـفـرـائـصـهـ - 00:10:40

لـرـبـهـ وـحـقـوقـ هـذـاـ مـالـ الـذـيـ زـرـعـهـ فـهـيـ وـبـابـ عـلـيـهـ. وـاـثـمـ يـرـكـبـهـ. اوـ هـذـاـ الـحـدـ الـذـيـ اـمـرـ بـهـ اـتـخـذـ الزـرـعـ مـشـغـلـتـهـ فـاـشـغـلـتـهـ الـمـجـالـ مـشـارـيـعـ الـزـرـاعـيـةـ عـنـ اـدـاءـ الـوـاجـبـاتـ يـعـنـيـ الصـلـاـةـ مـعـ الـجـمـاعـةـ - 00:11:40

انا دـاءـ الـحـقـوقـ فـتـكـونـ عـنـدـئـذـ مـنـهـيـ عـنـهاـ. وـلـهـذـاـ الصـحـابـةـ اـشـتـغـلـوـ بـالـزـرـعـ لـكـنـ لـمـ يـبـالـغـوـ فـيـهـ. اـنـمـاـ اـخـذـوـاـ مـنـهـ قـدـرـ الـحـاجـةـ وـالـكـفـاءـةـ. وـالـلـهـ الزـرـعـ يـحـصـلـ فـيـهـ الـظـلـمـ الـكـثـيرـ لـاـنـهـ لـاـ تـحـتـاجـ الـىـ عـمـالـةـ - 00:12:00

الاشتغال مع العمالة مظنة للظلم والمكس. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الله الزرع والمحرات وغيرها في بيت قال ما لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل الى يوم القيمة. رد الذل هنا لماذا؟ المراد به - 00:12:20

ايـهاـ الـاخـوـهـ يـعـنـيـ ماـ يـسـتـوـجـبـونـ بـهـ ذـلـاـ بـمـعـصـيـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـظـلـمـ مـنـ آـآـ جـحـدـ الـفـقـرـاءـ اـهـ نـصـيـبـهـمـ مـنـ الـزـكـاـةـ مـنـ ظـلـمـ الـوـلـاـةـ الـىـ غـيـرـ ذلكـ. اـمـاـ الـاـسـتـكـفـاءـ بـهـذـهـ الـمـهـنـةـ عـنـ حـاجـةـ النـاسـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ الـاعـمـالـ - 00:12:40

وـالـمـقـاـصـدـ الـشـرـيفـةـ نـعـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـمـسـكـ كـلـبـاـ دـيـنـاـ فـيـهـ مـنـ عـمـلـهـ خـيـرـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:13:00

هـذـاـ الـاـنـ دـخـولـ فـيـ اـحـكـامـ هـذـهـ الـمـزـارـعـةـ وـاحـكـامـ الـحـقـ وـقـدـ مـضـتـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ النـهـيـ عـنـ ثـمـنـهـ وـعـنـ الـتـجـارـةـ بـهـ. فـيـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ يـذـكـرـ لـكـمـ الـاـنـ الشـيـخـ اـهـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ ماـ يـتـعـلـقـ بـاـسـتـثـنـاءـ ذـلـكـ بـابـ اوـ بـابـ اـقـتـنـاءـ الـكـلـبـ لـلـحـرـفـ. اـجـلـ لـاـجـلـ الـزـرـعـ. يـجـوزـ - 00:13:50

نعم يـجـوزـ اـقـتـنـاءـهـ لـاـنـ النـبـيـ رـخـصـ فـيـ ذـلـكـ. ثـمـ ذـكـرـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ اـمـسـكـ كـلـبـاـ دـيـنـاـ فـيـهـ اـمـسـكـ ايـ اـقـتـنـىـ رـوـاـيـةـ اـخـرـىـ فـاـنـهـ يـنـقـصـ كـلـ يـوـمـ مـنـ عـمـلـهـ قـيـرـاطـ - 00:14:20

والقيراط عمل كثير اجر كثير. عقوبة له على امساك الكلب حيث لم يؤذن. الا كالبحرث او ماشية او صيد. كلب الحرف فيه الاذن بالاشتغال بماذا؟ فيه الاذن بالاشتغال وفيه جواز ان يشتغل بالزرع ويتحذذ كلبا ليحرسونه. طيب كيف يحرص الزرع - 00:14:40 الكلب الزرع وقد مضى الحديث انه ما يأكل منه انسان او بهيمة او طير الا له به اجر. لأن الزرع يقتاد فيه الى حراسة فان من البهائم ومن العباد من هو شقي مؤذن مؤذن بطبعه او باكتسابه فيرده الكلب - 00:15:10

ويكون في الزرع ايضا من البهائم الاخرى التي يحتاجها لها في الزرع. كالغنم والبقر والابل ربما من الطيور الداجنة فالكلب يحرسها من السارقين من المؤذنين من الناس ومن البهائم غالبا من يؤذن الزرع الثعلب الثعلب حصني يؤذن - 00:15:30 اهل الزهر يفسد عليهم جرعا. فالكلب له فائدة من هذه الجهة. كذلك الكلب ينبع الى المؤذنة الاخرى من حيابا وتعابين من ذوات السوم ان الكلب آآينبه اليها فهو كلب - 00:16:00

دراسة ولهاذا يؤخذ منها ان الحراسة جائز سواء لزرع او ماشية يحرسها او في مكان مؤسسة او بيت يكثر عليه المؤذنون من السرقة وغيرهم فلا بأس اتخاذ كلب فراس اما اتخاذ اهل الزنا والمخاشرة مثل الكفار فهذا هو الذي جاء فيه وكلب الصيد ينتفع به قد - 00:16:20

الله عليه في اية المائدة مكللين تعلمونهن مما علمكم الله. وش رايكم بالكلاب التي تتخذ اه للوسائل الرقابية في الجماد كلاب للكشف عن المهريات والان هناك كلاب للكشف عن المفجرات تدخل في هذا الاستثناء الجواب نعم تدخل دخولا اوليا. لأن منفعة الزرع والرعي والصيد منفعة - 00:16:50

والمففعة ماذا؟ عامة. ولو بلغ في اثمانها تسمى الان في العرف المعاصر عند رجال الجمارك الجهات الامنية بالوسائل الرقابية وقد اثبتت فاعلية في هذا العمل. وسألت اه المختصين في هذا فذكروا لأن بعض الكلاب تشتري عاليه تبلغ الى ربع مليون وثلاث مئة الف وما هو بخسارة - 00:17:20

الحقيقة على اثرها ونفعها الممنوع ما ليس لها المعنى للزينة المفاخرة به سواء كلبا المعروف او غيره من السباع فاتخاذها عندئذ محرم. نعم. هل نزل حدثه وكان من اصحابه النبي صلى الله عليه - 00:17:50

وهذا تنبية من الامام البخاري تعريف بسفيان ابن ابي زهير الازدي. والا هذا الرجل قد يقل قائل لا نعرفه البخاري حتى يزيل هذا الایهام يقول هو رجل من اجل شنوة لأن ازدى ازد قحطان - 00:18:30

وقد يعرب واجد سنوقة. الذين هم في بلاد عمان. وفي بلدان اليمن. والازد في شمال اليمن منهم خثعاء منهم ومنهم غامد وزهران آآ وهذا تنبية البخاري الى انه من الصحابة رضي الله عنهم نعم رضي الله عنه كان - 00:18:50

صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو السائل بن يزيد رضي الله عنه قال المسجد ربي هذا المسجد اللي سمعته من النبي عليه الصلاة والسلام ذكر المسجد وهو الحرم تعظيمها له وكان العرب - 00:19:20 بهذا الشيء العظيم هو المسجد والقرآن كلام الله يخلف به يخلف بروؤية الى المسجد بكلام اعلم انه صفة كما يخلف بروؤية الله الكعبة ولا يخلف بالكعبة. حيث ان حلف بالكعبة من الشرك الاصغر. نعم - 00:20:00

حدثنا محمد بشار قد حدثنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم شوف سبحان الله العظيم البخاري يستنبط الاستنباطات هذا انما جاء في المنام في المناقب مناقب بكر وعمر وجاء ايضا في اخبار الغيب - 00:20:20

شوف البخاري استدل به على ان البقر لماذا؟ للحرف. والبقر هنا اسم جنس يشمل الاناث منها ويشمل الذكور ايضا البقر النهرية. وش البقرة النهرية؟ نبي نسأل العرب عندنا ربنا. هالسعدون. البقرة النهرية وش هي - 00:21:30

اخوانك اهل مصر تناقضوا بيجاوبون الحين. الجاموس الجاموس النهرى انه يحتاج الى الانهار. يحتاج الى المياه الكثيرة. هذا يسمى بقر نثري يشمل هنا الجميع كل البقاء البقر النهرى ولا البقرة الزرع واللي هو البقر المعروف يشمل اناثها وذكورها الابقار والثيران - 00:21:50

استعمال البقر الحرام لأن يقول قائل ان هذا فيه اذية للبقر متعاب لها كيف تحرف تجر المحراث في الارض يحمل آآتسحب ر بما

العربية. فهنا ان الله خلق البقر لهذا - 00:22:20

وورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه الاتي آآ في الصحيحين ان النبي قال بينما رجل راك على بقرة شف هالمقرود ركب على بقرة تخيل انك راتب على بقرة ثم تلتفت لك اذكره ترى اذا ما خلقت الهاء يطير قلبك خوفا وفرعا - 00:22:40

فقال التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا. هذا لما فيه من الغرابة قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام امنت بهذا وابو بكر وعمر وفي ابي بكر وعمر ان النبي ذكرهما معه في مجال الايمان بالغيب بصدق العقيدة - 00:23:00

واخذ الذئب شاة فتبعه الراعي. فقال له الذئب. العادة الذئب يتكلم؟ ما يتكلم الا ان يكون في فقال الذئب من لها يوم السبع؟ يوم لا راعي لها غيري. هذا في اخر الزمان - 00:23:20

يوم يموت الناس ويبقى الحلال يفتک فيها السمع كما شاء. قال امنت بذلك انا وابو بكر وعمر. الشاهد منه ان البقر تستعمل للحرث. حرف الارض يعني حفرها وليس هذا من العمل الذي يتلفها. طيب ما هو الا تلاف الممنوع؟ ما يعمله عملا يزيد على طاقتها - 00:23:40

الليل والنهار. هذا ممنوع. والبقر يا اخواني جعلها الله جل وعلا في الهدي والاضاحي مثل الابل مع انه لا مقارنة بينها لا في القيمة ولا في الحجم. لكن لانه ليس - 00:24:10

اهل الزرع لا يعرفون بالابل ويسمونه عندنا البقارين البقار هو راعي الزرع قد يحتاج الابن لنزع الماء لان البقر لا لا تطبق ذلك من الاماكن النازلة. ولهذا اذا الابل السواني يتخذونها يتخذونها الشيران القوية من باب ايش؟ من باب آآ سد الحاجة - 00:24:30  
ما تقوم باللازم الا ان يكون الماء قربا. ولهذا يذكر الشيبان وكبار السن ان ناس ممن او من انقطاع الناس عنهم ما الا على الفور. قوة الثوب ما مضبوطة لكن لان هذا الابل لا - 00:25:00

لا يكون في كل مكان جعل الله جل وعلا هذا اذا بلغ السن فالبقر اذا بلغت خمسا او الابل سنتين او الابل خمسة فانها تخفي عن سبعة في البدن وفي الاضاحي وفي الهدي نعم. قالوا لهذا - 00:25:20

ذكر الله في اول سورة النحل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. يخلق ما لا تعلمون. لم يذكر معها البقر لانها لم رضي الله عنه قال صلي الله عليه وسلم هذا من احكام المزارعة والمسابقات. انه - 00:25:40

يجوز ان يتتفق صاحب الملك صاحب النخل صاحب الزرع مع اخر لا يملكه على ان يقاس الثمرة بناء على عمله. وهذه المقاومة ترجع الى النسبة بينهم. فقد تكون خمسين بالمائة خمسين - 00:26:40

نصف نصف او اقل او اكثرا. وهذى تسمى عند الفقهاء بما لا بالمحارسة. وما زال بها الى الان لان يعطي صاحب الارض صاحب النخل صاحب الشجر يعطي من يعمل على زرعه - 00:27:00

على نخل بسقيها وحرفها واصالحها والقيام بشؤونها بحسب النسبة. فاذا كثر هؤلاء تقل نسبة الفلاح الثالث الرابع اذا قل وكثرا المال كثرا الزرع على نسبة الفلاح حتى ربما في بعض - 00:27:20

والبلدان يأخذ الفلاح ثلاثة اربع و الرابع الناتج لمن؟ لصاحب الموت. ولهذا يمكن يلاحظ بعضكم ان كبار السن او اهل الزرع يسألون اهل البلد. سم يا اخوان عنكم مقاربة يعني انه ماسك. ففي بعض البلدان - 00:27:40

فيها على الرابع او الثالث او النصف فان النبي شاطر اهل خير على النصف اي على الصحابة مو متفرغين للخيبة وببعيدة عن المدينة مئة وستين كيلا قال شرط عملوا عليها على - 00:28:00

النصف ما ينتج منها لمن؟ لان نصفه لكم نصفه. ترجم عليه البخاري بقوله باب اذا قال اي صاحب صاحب النخل صاحب الشجر اكفي مئة النخل وغيره اي من الاشجار والزرع وتشركني في السماء. فالمشاركة - 00:28:20

اما اذا قال لي الجانب الايمن الجانب الايسر لاول الزرع متى اخره صفر وذكر فيه حديث ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلي الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا التخيل - 00:28:40

المدينة ارض نخل ولما هاجر الصحابة هاجر المهاجرون ولم يكن لهم مال من كرامة الانصاري ومرهونتهم ودينهم قاسموا اخوانهم

الاموات كما قاسموهم النساء رضي الله عنهم وارضاهم جميعا وقد اثنى الله عليهم في آية الحشر والذين - 00:29:00

الدار والايام. من هم هؤلاء؟ الانصار يحبون من هاجر اليه. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصخصة في حاجة وفاة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم يفلحون. فقال النبي سلم له لا نقسمها بينكم - 00:29:20

وهذا من كمال وفائه وبره ومرءته عليه الصلاة والسلام. لأن لا يرث اولاد المهاجرين ارض اولاد الناس فقالوا تكفون المؤونة اي العمل الزرع يحتاج الى عمل اجراء الماء حرف اه قص تكريم - 00:29:40

اعمال كثيرة المؤونة نشرتكم في الثمرة لا ما ذكر النسبة لأنها تختلف بحسب اختلاف المشاركة بينهم بين صاحب الزرع صاحب النخل وبين العامل معه نعم صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل قد حدثنا - 00:30:00

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه باب قطع الشجر والنخل. وش الحكم انه اذا كان لقطعه حاجة او مصلحة تقطع وليس هذا من اهلاك المال. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:40

في موضع مسجده وكان موضع نخل قديم قطع النخل فاتخذه اتخذ جذوعه ماذا اعمدة واتخذ عسيبه سقفا للمسجد. اذا قطع الشجر وقطع النخل اذا فيه مصلحة وخاصة لا بأس. اما اذا كان - 00:31:20

غير حاجة ولا مصلحة فهذا من اهلاك المال. وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقط. يشير الى النخل الذي كان في بناء المسجد في الارض الذي كانت اه ايتام من بنى النجار. ثم ذكر حديث بنى النظير - 00:31:40

اه حديث اه عبد الله بن مسعود ان النبي حرق نخل بنى النظير وقطع وهي البويرة هذى ارضهم ارضهم جهة العوالى وفيها يقول حسان وهان على سراة بنى لؤي حريق بالبويرة مستطير - 00:32:00

اليهود اللي في المدينة ثلاثة بطون. بنوا قيد وبنوا قريظة. النبي صلى الله عليه وسلم ادى اليه الحقوق واوفى لهم ذمته لكنهم غدروا مع انهم ساكنون في المدينة مستظلون بظله. غدروا عليهم من الله ما يستحقون. فاستوجبوا بغيرهم نقض عهدهم معه - 00:32:20

ومن تأمل في تاريخهم يجد ان نقلهم العهد كان بعد غزوات شهيرة اعز الله فيها المسلمين. فيهود بنو بني وهم اشدهم واشرسهم نقضوا العهد متى؟ بعد بعد غزوة بدر عند الحقد والحسد والحسد واليهود هم اهل الحقد والحسد وشابههم من شابههم من المسلمين في سورة النساء يحسدون الناس على ما - 00:32:50

اتاهم الله من فضله فقد اتيانا اه ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما لكن مع ذلك احسده يقولون ختم النبوة منهم بنو النظير متى بعد غزوة احد. بنو قريظة بعد غزوة الاحزاب. وهم تمايلوا مع - 00:33:20

الاحزاب مع اهل مكة وغطفان ومن لف وتقيل ومن لف لفافه. ولهذا لما وضع النبي صلى الله عليه وسلم الصلة قال جبريل والله ما وضع حتي تغدو على بنى قريظة فقال عليه الصلاة والسلام لا يصلين احدكم - 00:33:40

العصر الا في بنى قريش استعجالا لهذا الامر. فالنظير وفيه ما انزل الله جل وعلا ما ذكر الله من شأنكم انهم غدروا بعد احد. غدروا مع انهم اتفقوا مع النبي على ان يحولوا المدينة. وهم على على - 00:34:00

اظهرها الجنوبي غدر وكادوا يفتكوا بال المسلمين. حكم فيهم سعد بن معاذ بحكم الله جل وعلا فوق سبع شنقات. ان تقتل المقاتلة. وان تعسر الذراري والذرية وان يؤخذن المال. فكان من - 00:34:20

كما اخبر الله جل وعلا انه يخربون بيوتهم باليديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار. من ذلك انهم قطعوا نخلة وقطع النبي وسلم نخلة. فقطع النخل اذا كان فيه مصلحة. واودروا مفسدة لا بأس بذلك. وقل حسان - 00:34:40

كان على صراط بنى لؤي وبنو لؤي من هم؟ لؤي بن كعب بن غالب الذي هو ارومة قريش حريق بالبويرة. البويرة هي موضع بنى قينقاع مستطير اي منتشر. نعم يقوله رافع للخديج رضي الله عنه رافع من خليج الانصار يقول كنا يعني اهله وقومه اكثرا اهل - 00:35:00

من مدينة مزدرعا من اكثراهم مزارع اكثراهم بلاد. المزرعة تسمى باسماء في اعراف الناس. تسمى مزرعة يسمى بالنخل يسمى عندنا

في القصيم في الزمن الماضي والمكان في الاراضي المحدودة والنخل محدود يسمى بالمقطر - 00:36:10

مقدار الـ فلان. ما هو المقدر؟ اه مجرى الساقية الذي ينبع النخل على على جانبيـن. هذا يسمى في بعض الجهات وهذه التسمية يسمى بها الـ الـ بادية مزارعـ الحارة الـ بلـاد بلـاد لـانـهـ يـبيـدونـ فيهاـ ايـ يـسـتوـطـونـ فيهاـ مـدةـ صـيفـهمـ وـزـعـعـهـمـ. قالـ كـانـ 00:36:30

اـكـثـرـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ مـزـدـرـعـاـ ايـ زـرـعـاـ. كـانـ تـكـرـيـ الـاـرـضـ نـؤـجـرـهـ لـلـكـرـاهـ وـالـتـأـجـيلـ. منـ نـاحـيـةـ مـنـهـ مـسـمـىـ فـمـمـاـ يـصـابـ ذـلـكـ وـتـسـلـمـ الـاـرـضـ وـمـمـاـ يـصـابـ الـاـرـضـ وـيـسـلـمـ ذـلـكـ. يـعـنـيـ وـهـلـ نـحـيـاـ هـذـاـ لـلـسـيـدـ؟ سـيـدـ الـاـرـضـ اـمـاـ مـمـنـ 00:37:00

يـعـظـمـونـهـ مـنـ الجـنـ اوـ مـنـ يـعـظـمـونـهـ مـنـ اـبـائـهـ وـاسـلـافـهـ وـمـعـظـمـيـهـ وـمـعـبـودـيـهـ. فـهـيـنـاـ عـنـ ذـلـكـ. لـيـهـ؟ لـانـ الغـرـقـ وـالـجـهـالـهـ وـيـطـلـقـ سـيـدـ الـاـرـضـ عـلـىـ مـالـكـهاـ يـقـولـ هـذـهـ النـاحـيـةـ يـاـ مـالـكـ الـاـرـضـ وـمـاـ بـقـيـ هـذـاـ مـاـ قـرـبـ مـنـ الـبـئـرـ مـاـ قـرـبـ 00:37:20

هـرـبـ مـنـ السـاقـيـةـ لـيـ وـمـاـ سـوـىـ ذـلـكـ فـهـوـ لـكـ. مـنـ نـهـاـمـ عـنـ ذـلـكـ لـانـ فـيـهـ جـهـالـهـ وـغـرـقـ. قـالـ وـاـمـاـ الـذـهـبـ الـدـنـانـيـرـ وـالـوـرـقـ الـفـضـةـ دـرـاـهـ 00:37:40

فـلـ يـكـنـ يـوـمـئـذـ اـيـ مـاـ كـانـ هـذـهـ السـيـوـلـةـ الـمـالـيـةـ مـوـجـوـدـةـ عـنـ النـاسـ وـاـنـمـاـ كـانـ اـمـلاـكـهـ اـمـاـ هـيـ فـيـ الزـرـ اوـ فـيـ 00:37:40

الـشـاهـدـ اـنـ نـهـاـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـ كـرـاءـ الـاـرـضـ اـيـ تـأـجـيرـهـ عـلـىـ الغـرـظـ وـالـجـهـالـهـ وـاـنـمـاـ عـلـىـ الشـيـءـ الـمـشـاعـ النـسـبـةـ الـمـشـاعـةـ كـمـاـ 00:38:00

فـعـلـ مـعـ اـهـلـ خـيـبـرـ وـكـمـاـ مـرـ فـيـ النـخلـ وـغـيـرـهـ لـمـاـ 00:38:00

كـانـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـاـنـصـارـ. نـعـمـ. قـالـ لـيـسـ مـسـلـمـ اللـهـ وـقـالـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ الـاـسـوـدـ جـمـيـعـاـ وـقـالـ نـعـمـ حـدـثـنـاـ اـيـهـ الـطـالـبـ قـدـ حـدـثـنـاـ 00:38:20

امـسـ جـمـعـيـةـ عـنـ عـبـيـدـ اللـهـ عـدـنـاـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ 00:38:20

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـ بـيـانـ حـكـمـ الـمـازـارـعـةـ بـالـنـسـبـةـ الـمـشـاعـةـ الشـطـرـ الـرـبـعـ الـثـلـثـ عـشـرـينـ 00:40:10

بـالـمـئـةـ ثـمـانـيـنـ بـالـمـئـةـ بـحـسـبـ مـاـ يـتـقـنـ صـاحـبـ الـاـرـضـ الـمـالـكـ الـاـصـلـيـ مـعـ 00:40:10

يـعـمـلـ مـعـهـ وـهـذـهـ يـسـمـيـ مـازـارـعـةـ وـمـازـارـعـةـ اـذـاـ اـطـلـقـتـ دـخـلـ فـيـهـ الـمـسـاقـاتـ. الـمـازـارـعـةـ هـيـ زـرـعـ الـزـرـعـ الـمـسـاقـاتـ هـوـ تـغـذـيـتـهـ بـالـمـاءـ 00:41:10

وـالـمـؤـونـةـ وـقـطـفـ مـنـهـ التـمـرـ. فـالـمـازـارـعـ اـذـاـ اـطـلـقـتـ دـخـلـ فـيـهـ الـمـسـاقـاتـ وـاـنـ كـانـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ يـفـرـقـونـ بـيـنـ الـمـازـارـعـ وـالـمـسـاقـاتـ لـانـ 00:41:10

الـمـازـارـعـ اـصـلـ الـعـيـنـ غـيـرـ مـوـجـوـدـ. الـزـرـعـ اـرـظـ بـيـظـ اـمـاـ فـيـ الـمـغـارـسـةـ 00:41:10

اـوـ فـيـ الـعـيـنـ مـوـجـوـدـ. الـشـجـرـ مـوـجـوـدـ. فـقـطـ يـقـومـ عـلـيـهـ حـتـىـ يـنـتـجـ ثـمـرـةـ. وـالـعـبـرـةـ بـاـنـتـجـ الـثـمـرـةـ. الـمـازـارـعـةـ تـجـوـزـ عـلـىـ النـسـبـةـ الـمـشـاعـةـ 00:41:40

الـرـبـعـ الـثـلـثـ الـعـشـرـ اـلـىـ مـاـ يـتـقـنـ عـلـيـهـ لـكـ لـانـ فـيـهـ الـغـرـظـ وـالـجـهـالـهـ 00:41:40

لـيـ مـنـهـ عـشـرـ اـلـافـ وـالـبـاقـيـ لـكـ لـانـ فـيـهـ الـغـرـظـ وـالـجـهـالـهـ. وـقـالـ قـيـسـ اـبـنـ مـسـلـمـ وـالـكـوـفـيـ عـنـ اـبـيـ جـعـفـرـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـلـيـ 00:42:00

ابـنـ الـحـسـينـ وـمـحـمـدـ الـبـاقـرـ اـبـوـ جـعـفـرـ الـصـادـقـ قـالـ مـاـ بـالـمـدـيـنـةـ اـهـلـ بـيـتـ هـجـرـةـ 00:42:00

اـلـاـ يـزـرـعـونـ عـلـىـ الـثـلـثـ وـالـرـبـعـ. يـعـنـيـ اـنـ عـرـفـ عـنـهـمـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ هـوـ اـنـ يـأـخـذـ الـثـلـثـ. لـهـ وـالـثـلـثـيـنـ لـمـنـ؟ لـصـاحـبـ الـاـرـضـ اوـ الـرـبـعـ لـهـ ثـلـاثـةـ 00:42:20

اـرـبـاعـ صـاحـبـ الـاـرـضـ. وـزـرـعـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ وـسـعـدـ بـنـ مـالـكـ بـنـ اـبـيـ وـقـاـصـ 00:42:20

وـابـنـ مـسـعـودـ وـعـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ وـالـقـاسـمـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ اـبـنـ اـبـيـ وـالـ 00:42:40

شـوـفـواـ فـقـهـ هـذـاـ الـاـمـامـ الـرـاشـدـ مـنـ اـهـلـ الـبـيـتـ قـدـ الذـكـرـ وـالـعـمـرـ عـلـىـ مـنـ؟ عـلـىـ 00:42:40

وـهـذـاـ فـيـهـ رـدـ عـلـىـ الـرـوـاـقـ وـالـذـيـنـ جـعـلـوـنـ هـؤـلـاءـ هـمـ السـادـةـ مـعـصـومـيـنـ وـغـيـرـهـمـ هـمـ الـاـرـاضـيـ الـمـقـبـوـحـيـنـ قـبـحـمـ اللـهـ عـلـيـهـ مـنـهـ مـاـ 00:43:00

يـسـتـحـقـوـهـ. وـقـالـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ الـاـسـوـدـ كـنـتـ اـشـارـكـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ يـزـيدـ فـيـ الـزـرـعـ. حـدـيـثـ 00:43:00

الـمـشـارـكـةـ مـاـ ذـكـرـتـ الاـ اـنـ تـكـوـنـ نـسـبـةـ مـعـلـوـمـةـ. وـعـاـمـلـ عـمـرـ النـاسـ عـلـىـ اـنـ جـاءـهـ عـمـرـ بـالـبـدـرـ مـنـ عـنـدـيـ فـلـهـ الشـطـرـ وـانـ جـاؤـهـمـ بـالـبـدـرـ فـاـلـهـمـ 00:43:20

كـذـاـ وـكـذـاـ. اـذـاـ جـابـ عـمـرـ بـالـبـدـرـ مـنـ عـنـدـهـ لـهـ شـطـرـ مـاـ خـرـجـ وـهـذـبـ لـهـمـ الشـطـرـ النـصـ 00:43:20

فـهـذـهـ مـرـجـعـهـاـ الـىـ عـرـفـ النـاسـ قـدـ ذـكـرـتـ لـكـمـ اـنـهـاـ تـخـضـعـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـعـرـضـ وـالـطـلـقـ بـعـضـ الـبـلـدـاـنـ يـنـفـرـ اـهـلـهـاـ اـمـاـ لـلـزـرـاعـةـ اـمـاـ لـلـدـرـاسـةـ اـمـاـ 00:43:20

لـلـوـظـائـفـ اـمـاـ لـلـكـسـلـ فـيـأـتـيـ يـسـحـعـ الـعـمـالـةـ يـأـخـذـوـنـ بـالـزـرـعـ بـالـمـازـارـعـ وـالـمـغـارـسـةـ عـلـىـ نـسـبـةـ كـبـيرـةـ. وـفـيـ الـبـلـدـاـنـ التـيـ يـكـثـرـ فـيـهـ الـعـامـلـةـ 00:43:40

يـأـخـذـوـنـ عـلـىـ نـسـبـةـ قـلـيلـةـ. فـيـنـفـقـانـ وـيـقـالـ حـسـنـ لـاـ بـأـسـ اـنـ تـكـوـنـ الـاـرـضـ لـاـ حـدـهـمـ فـيـنـفـقـانـ جـمـيـعـاـ 00:44:10

اـمـاـ بـشـيـءـ مـعـلـوـمـ اوـ بـغـيـرـ مـعـلـوـمـ فـالـعـبـرـةـ اـنـ يـكـوـنـ مـاـ يـخـرـجـ مـعـلـوـمـ بـمـكـسـبـهـ 00:44:10

بينهم اما بالنسبة المشاع. ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يدفن القطط على النصف. الحسن البصري كان في في مصر؟ لا القطن ينتج في البلدان التي يزرع فيها التي يكون فيها انهار لأن يحتاج الى ماء كثير لا بأس ان يدفن - 00:44:30

نصف يعني بمعنى انه تكون النسبة النصف للعامل للعامل في الزرع زرع القطن والنصف الثاني بالماء وكذلك جاء عن السلف والاصل في هذا كله ان النبي عليه الصلاة والسلام عامل اي زارع اهل خير - 00:44:50

ما يخرج منها من ثمن او زرع. الارض لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام للمؤمنين. والاهل خير العمل فقط ولا كان بيجريهم قالوا خلنا على ارضنا يا رسول الله. هنا ابخص بها منكم. ولنا على ما ترى. قال له - 00:45:10

عليها ما رأينا ذلك. ولهذا اجلالهم منها عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. يقول كان يعطي ازواجه عليه السلام مئة وست. الوسط ستون صاعا. مئة وستين كم ست الاف صاع. وش هي؟ ثمانين صاع. بر. او شعير - 00:45:30

والباقي ايش؟ تامر. عشرين وزير تامر كم؟ تمر. مضى على ذلك عهد النبي عليه السلام في ثلاث سنوات. وعهد قبل سنتين ونصف ثم جاء عهد عمر فخير نساء النبي عليه الصلاة والسلام ابقي ما كان النبي يعطيهن قال وش اعطيك - 00:46:00

هذا ولا اعطيكم ما يقابلها من الارض وانتم تزارعون الناس؟ من اللي بقيت على اخذ الطعام؟ مرونة لها ولمن يأتي اليها ومنهن من اخذ الارض وزرعت هي بمعرفتها ومن اخذت الارض عائشة رضي الله عنها نعم - 00:46:20

قال عن ابن عمر رضي الله عندهما النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة. اذا لا يشترط فيها بيان المدة كما قلنا في السلم الى اجل معلوم. وانما هنا ليس فيها مدة وانما فيها على ما ننتج منها. فهل يجوز - 00:46:40

إشارة على العمل قبل الثمرة يطرده ما يجوز ما اتم له عهده. اذا لا يشترط فيها بيان السلف. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ندرككم فيها ما شئنا او ما رأينا ذلك. حتى اخرجه منها عمر في خلافته رضي الله عنه. اذا في المزارعة لا يشترط فيها بيان عد - 00:47:20

فان بینت فلا بأس. انما الحد الادنى الى ثمرة الى الثمرة التي يزرع بها. نعم سنوات ينفع على ما يبذله هذا العام من مال في هذا الزرع في حفر بئر او توسيعه - 00:47:40

او تمويلها في انشاء منشآت فيها ينفعه ذلك في مدة السنوات حتى يستمر اي نعم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال رضي الله عندهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:00

المخابرة هي المشترطة على اسم معين ثلث ربع سدس نص اكثراً اقل. قال قلت للطاووس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي نهى عنه. قال اي عمرو. اني اعطيهم واعينهم فان اعلمهم اخبرني. يعني ابن عباس رضي الله عندهما - 00:48:40

لم ينهى عن المخابرة اي خبرت عن نصيبيك سنة المخابرة نخبرهم عن نصيبيهم كم هو ثلث او اكثراً او اقل ولكن قال ان يمنحك ادحكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما. وفيه استحباب ان يكون المعاقد على - 00:49:10

المسامحة لا على المشاحة والمعانقة. هذا معنى قوله ان يمنحك ادحكم اخاه خير له من ان يقضى عليه خرجا معلوما اما اذا تخبروا على ان لي الربع بثلاث اربعاء لي الثالثين لينسلك النصف لعشرين بالمئة والاثنين بالمئة وهكذا تراظي على ذلك - 00:49:30

على ما تشارطوا الا شرطا احل حراما او احل الاحل آآ حرم حلالا او احل حراما وسميت المخابرة نسبة الى الخيبة حيث عاملهم عليه الصلاة والسلام على ايش؟ على الشطر. مخاطبة - 00:49:50

يسموه بالخيابر من باب جمع التكسير نعم قال رحمة الله عما رضي الله عندهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مناسبة هذه الترجمة للامام البخاري؟ باب المزارعة مع اليهود. مناسبتها ان هذه المزارعة - 00:50:10

وهذه المعاملة كما انها ساققة جائزة مع المسلمين مع غير المسلمين لا سيما اهل الذمة اذا كانت لهم ذمة والدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام فعلها مع اليهود مع يهود خير بعدما قاتلهم وحاربهم وقتلا. المعاند والرصيد منهم وهم - 00:51:10

رجل من حتى طلب منه ان يبقيهم عليها. وفي هذا جواز المعاملة مع الكافر. معاملة لا تضر بدين اما اذا برت بدينه فهي معاملة محمرة. اما في امور الدنيا فان النبي عامل اليهود وعامل الكفار. باع واشترى - 00:51:30

معهم وتعاهد معهم ورهن درعه عندهم الصلاة والسلام. والله اعلم. نعم. وش تقول يا ولد البرسيم ايه وشو عليه؟ يقول يشتاق الارض

من ثلاث سنوات ايه ما هو على الحصدة وانما على المدة لا بأس. هذى على المدة لا بأس - 00:51:50  
ولابد تكون النسبة مشاعة. اما اذا استأجر الاستئجار غير المزارع. استأجر شي من المزارع شي ثاني والبرسيم بالمناسبة بالصيف  
يسرع. خلال عشرين يوم ما شاء الله حصود. وبس هلا ياخذ له شهر ونص الى - 00:52:40

في شيء ولا في اسئلة عندكم نقف عند هالباب هذا نعم اذا صلي عليها في المسجد تكفي صلاة واحدة اما في المقابر اذا كانت متقاربة  
تكفي فيها صلاة واحدة ليكون بعضها جماع. اما اذا كانت لا متباعدة لا بأس ان يصلى على كل واحدة منها الامر واسع - 00:53:00  
الحمد لله لأن المقصود بالصلاحة الدعاء. اي نعم نعم تصح الصلاة مؤمنة العبرة بالابتداء ابتداء الامام لكن وسطهم كان يعني متقدم  
ووسطه مثل مثل النسوان بينهم وانه متقدم عليه ما هو بوقف بينهم لانه جاء من صف عن يساره. نعم. عن شهداء سوريا -

00:53:40

اي نعم المغسلون يصلى عليه ما يقال له شيء في المعركة لأن ما في مواجهة بين هؤلاء وهؤلاء حروب العصابات في حروب الساحات  
اي نعم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:54:20 - 00:54:40 -